

بل يخرج بوجهه لا يزيده عليه ما اذها سقا ط الحى والابراهيمه كان قودا
او غرامه ولاجل زيادة فضله قال تعالى بحسبه صلى الله عليه وسلم خذ
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين فقد مد على القامدين لبعاء اعلاصا
وصح ان صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال فتصدق قوا
ولا تخف رجل من مظلوم يبتغي راحة الله تعالى الا اذاه الله تعالى عزايوم القبر
ولا تفتح رجل باب مسألة الا فتح الله تعالى عليه باب تفرح وصرح الله
العفو وجاء بسند ضعيف التواضع لا يزيد العبد الا رفعة فتواضعوا
يرفعكم الله والعفو لا يزيد العبد الا عزلا فاعفوا عنكم الله والعفو لا يزيد
الذات الا كثرة فتصدقوا بحكم الله ومثلهما صلى الله عليه وسلم اخذ بيده
فتاكر يا عقبة اذلا اخبرك يا فضل اخلاق اهل الدنيا والاخرة فصل من
وتعلم من حركته وتعمق من ظلمته ومثلهما صلى الله عليه وسلم قال من يرد
عبادك اعف عليك الذنوب اذ قد رعتي ومثلهما صلى الله عليه وسلم ملكة
طاف بالبيت وصلى ركعتين ثم اتى الكعبة واحفد بعضا مني لبا قفا اذ اتوا
ما تطوفون فقالوا ابراهيم وبن عمه حليم رحيم قالوا ذلك فلما اتا فقال صلى الله عليه وسلم
اتوا ل كما قالوا بسفاه عليه السلام لا تتريب عليكم بعفانكم فخرجوا كما ترون من
العبود ومثله اذ اوقفوا العباد نادا من اجلهم من اجروهم على الله فليد خصل
الجنة قيل من ذا الذي اجره على الله قال العاقون عن الناس وقام كفا
ركنا الافايد خلوا بها تغير حساب ومثله فلا تمانن جاء من معهما في رجل
من اي العوالب الجنة شأ وزوج من الكه الحور العين حيث شأ من اذينا
وكلا

وامر بالعرف

بل يخرج بوجهه لا يزيده عليه من الله عز وجل وهو عيسى صلى الله عليه وسلم
يتم برجله حتى تقعد مجدوم قطع الجذام السمان فوقم والوادي من تحتته
والنبي عن عبيته والبر عن يساره وهو يقول الحمد لله رب العالمين تلافيا فقال له
يا عبيد الله على ما تحمد وانت في هذا الحال فقال الحمد لله الذي لم يكن الساعون
يقولون انك العا والثالث ثلاثة واعلم ان تفضل النعم على العبد لا يمكن عرضها
وان بعد راحة الله لا تحسوها وانما الذي يمكن ملاحظتها اجمالا وقد قيل لو
اراد الله ان يشكر على نعمة النفس وحدها لما احصيت شكرها اذ جعلت الانفاس
في اليوم والليلما وبعة وعشرون الفا وكل ما يقضى شكر من متعلقين اذ لو لم
يخرج لشكر ولو لم يدخل لشكر فكيف لو تاملت نعمة الوجود ثم النعمة الدنيا
ثم الانسانية ثم نعمة العقل ثم نعمة الاسلام ثم نعمة العافية فهذا بعض
النعم فلو انت شكر واحدة منها لم تقطعه فدم على الشكر فافكر اذ الاحمد احد
قط اذ لا يقع الحمد الا من قلب ساه غاف عن الله تعالى وصفاته وابعاد
عدم عقله ونهه ورضى الشيطان وسبيله حتى لم يؤثر فيه رعب ولا زجر من
من الاخرين اعمالا الذين ضل صعبهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون
صنعا كرج صالح للمجد فزى مشركا ذاهبا الى معبد ثم نوقظ طوبى
ثم ذهابا الى المسجد تقا كخادمه ما هذه الوفقة قال المشرك قال في اي مسجد
وجرت الى المسجد والمشرك الكنيسته فاجدته الا محض الارادة والنظر على
عليه قسا ملاي الحامد واخش سطوة الفعالي لما يريد ان يركب الى المصا
ان احدكم يعمل عمل اهل الجنة لحد يثا فضا بل العفو اعلم ان العفو اخص من العفو
وكلا